

كيف نتدبر القرآن؟ | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله وحده والصلاة والسلام على ما لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم دي الحلقة الرابعة والاخيرة في التهيئة للاستعداد لدخول رمضان. آآ رمضان قرب والحملة كلها بتكلمنا ازاى ان احنا نتغير - [00:00:00](#)

اعد قبل الدخول لرمضان. وطبعا مجموعة الحلقات دي تحديدا بتركز على معنى اساسي القرآن في رمضان. لان للاسف اغلبنا يتعامل الا رحم الله بيفضل سايب القرآن يعلوه التراب يعلوه التراب وبعدين يبدأ كل شوية يبص على التراب ويبص على الايه؟ النتيجة. النهاردة كام؟ النهاردة اول شعبان لا لسه - [00:00:20](#)

النهاردة خمستاشر شعبان لا لسه شوية النهاردة تمانية وعشرين شعبان يبدأ يجيب المصحف ويبدأ يمسح التراب ويحط المصحف ده ده احسنا حالا اللي ناوي يرتبط بالقرآن واحد رمضان يلا نبدأ لا طبعا ده مش هينفع احنا لازم نستعد لازم يبقى فيه تهيئة للقلب للدخول في رمضان - [00:00:40](#)

خطوات بالقرآن. اتكلمنا في ثلاث حلقات الحلقة الاولانية اهمية القرآن وتصور عام ان القرآن هو السبب الاوحد للنجاة. اتكلمنا في الحلقة الثانية واجبنا تجاه القرآن التمسك بهذا الحد وخطورة ترك هذا الحد. وايه اللي هيحصل اللي هيسيب الحبل؟ اللي هيسيب الحبل هيعيش في ظلمات وهيعيش في تيه ويعيش حيران وهيعيش والعياذ بالله ظمآن - [00:01:00](#)

في الحلقة الثانية. الحلقة الثالثة اتكلمنا لرمضان. قلنا مش احنا اللي قلنا ليه رمضان؟ ربنا اللي قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وقال من قام رمضان اي بالقرآن. يبقى اذا رمضان له آآ يعني دلالة خاصة في الارتباط بالقرآن. قلنا ان رمضان بيوفر بيئة معينة - [00:01:20](#)

وفر جو معين لهذا التلقي. يعني مسلا اه يعني ولله المثل الاعلى لو دكتور كتب علاج. فالدكتور بيقول للمريض العلاج ده عشان يأسر فيك لازم تاخده قبل الاكل. العلاج الثاني ده لازم تاخده قبل النوم. وده بيقول له ان العلاج ده عشان يشتغل عايز جو معين - [00:01:40](#)

احنا ولله المثل الاعلى ربنا بيقول لنا الكلام الذي تكلم به الله سبحانه وتعالى عشان يأسر فيك زي ما شرحنا اشد وطنا عشان يأثر عايز جو معين بذل معين. فاتكلمنا الجو اللي بيوفره رمضان. النهاردة بقى انت هتوفر ايه؟ رمضان - [00:02:00](#)

اقبال جماعي تقليل الشهوات الكل رايح يصلي. رمضان عمل لك ده. غلقت ابواب النار. فتحت ابواب الجنان اه صفدت الشياطين النفس تقبل رمضان هيا لك الجو. تغيير كوني يحدث في رمضان - [00:02:20](#)

حتى تتلقى القرآن. انت هتعمل ايه؟ ايه الحقيقة اللي لازم اواجهكم بها؟ ان مش هتتغير بالقرآن الا اما هتبذل يعني دي حقيقة. انا يعني باعتز ان انا باقولها لكم بس هو لازم تتقال. يعني مش عايز اقول لكم ايه. والله بص انت حاول بس - [00:02:39](#)

لا لا انت لازم تبذل لازم تدي وقت مش هينفع واحد داخل الامتحان او داخل كلية معينة نقول له بص الكلية دي عايزة مزكرة خش الكلية دي مش هتزاكر انا بقول لك من الاول ما تخشهاش. كثير من الناس يقول لك انا نفسي اعيش مع القرآن. انا نفسي اتأسر. طيب يبقى لازم تبذل لازم - [00:02:59](#)

لازم تدي وقت لازم تسمع لازم تقرا لازم تبذل امل القرآن كتاب عزيز. لازم تدي وقت عشان القرآن يدي لك. ده العلماء كانوا يقولوا القرآن لن يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك - [00:03:19](#)

ده تشوف التصور بتاعهم لازم تدي. ابسط حاجة الورد. ابسط حاجة تكرر القراءة. ابسط حاجة التكرار ابسط حاجة القراءة المتأنية.

وهنتكلم النهاردة على مسألة هل يعني نقرا كثير بسرعة ونكثر في في الكم ولا نكتفي بمسلا كم معين واه قليل ونتدبر فيه ونعيش مع الكيف؟ فنتكلم دي سريعا في الاخر - [00:03:37](#)

لكن لان الحلقات طبعاً الوقت بتاعها قليل مش هينفع نطول في الفكرة نطول في الفكرة دي. لكن النقطة الاساسية لازم تدي وقت الارتباط بالقرآن مش هينفع اذا اردت ان تكون من اهل القرآن ده انت لما يبقى واحد صاحبك واحد صاحبك وما بتديلوش وقت يقول لك يا عم احنا مش صحاب ما تضحك علي ده انا احتجتك في يوم كذا وما لقيتكش - [00:04:08](#)

واتصلت بك يوم كذا ما ردتش علي. ويوم ما كان عندي مشكلة كذا انت ما عبرتنيش. احنا ما ينفعش نبقى اصحاب ماذا لو تكلم القرآن عن علاقتك به؟ هيقول ايه؟ هيقول لك ده انت وقعت في مشكلة. وكان الحل بتاعك عندي - [00:04:28](#)

سورة مريم وما قرنتنيش ده انت وقعت في ازمة والحل بتاعك كان في سورة يوسف وانت ما رضيتش تقرا. ده انت ما رضيتش تقرا سورة الكهف يوم الجمعة. ده انت ما رضيتش تقرا سورة الاخلاص وتكررها - [00:04:45](#)

ده انت ما رضيتش تقرا سورة الملك عشان تنجو من عذاب القبر. ماذا لو تكلم القرآن عن هذه العلاقة؟ ماذا لو اشتكى القرآن عن هذه العلاقة يعني صاحبك لو لو اللي انت قصرت معه. لو انت سمحت له يشتكى هيقول كلام كثير. طب القرآن لو اشتكى هيقول ايه؟ ما احنا لازم نزل. لازم ندي وقت لهزه - [00:04:57](#)

علاقة عشان تثمر اي علاقة ما تديهاش وقت وبذل تبيس. بعد ما بتبيس تتكسر ثم تطمحن اي علاقة اي علاقة حتى الرحم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الا رحم سابلها ببلاها. يعني لازم تبقى العلاقة دايماً فيها نداوة مكاملة اتصال لازم يبقى فيه حاجة. طب انت - [00:05:15](#)

علاقتك بالقرآن ايه؟ فبنقول لازم وقت وتستغل بقي الجو بتاع رمضان لازم تبذله. اول حاجة اهم حاجة في العلاقة اللي هتستمر مع القرآن انك انت تقرا على مكث وقرآنا فرقناه على الناس وقرآنا فارقناه لتقرأه على الناس على مكث. الترتيل - [00:05:38](#)

رتل القرآن ترتيلاً رطل الفصل انك انت لازم تفصل بين الايات. الايات السورة مش على بعضها لا في ايات. لكن انت بتقف يستحب الوقوف على رؤوس الاية. يبقى ليه؟ عشان انت تدي لنفسك فرصة انك انت تتلقى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك - [00:05:58](#)

ما تستعجلش ده التلقي العام للقرآن. ده ما يمنعش انك انت يبقى لك مسلا ورد بتقرأ في الحسنات بتقرأ كثير عايز تختم لكن مش هينفع ان كل مرة كل دورك ده انا بتكلم كمان عن المجتهد للاسف. كل دورك في رمضان انك انت تستنى زي ما قلنا النتيجة تمانية وعشرين شعبان. واحد رمضان تجيب المصحف وتمسح - [00:06:19](#)

كده كام كده الخاتمة الاولى؟ مم السانية انت عملت كم انا عملت اربعة؟ اه هجيبك وبعدين وبعدين هو كده بس وبعدين عدى رمضان اقل وجهز المنديل لايه؟ لرمضان جاي عشان نبقى نمسح التراب. هو ده علاقتنا بمرضان؟ مش هينفع لازم نتغير - [00:06:39](#)

القرآن نزل عشان يغير القرآن سمي فرقان لانه نزل ليفرق بين الحق والباطل. يغير اشد وطناً فانت محتاج زي ما قلنا رمضان وفر جو للتلقي انت محتاج توفر وقت للتلقي. رمضان عمل لك تهيئة للتلقي انت لازم انك كمان تتهيأ للتلقي. لازم تبذل. اول حاجة القراءة المتأنية. رقم واحد - [00:06:55](#)

القراءة الصحيحة المتأنية بالراحة. اقرا سورة الملك بالراحة. هتجد حاجات كثير ما كانتش محتاجة شرح انك اول مرة تسمعها. كثير جدا تبقى واقف في الصلاة والامام بيقرا بتقول ايه ده! انا اول مرة اسمع كاني اول مرة اسمع الادب. ما انا سمعتها كثير. بس لان انت للاسف يعني كنت مركز - [00:07:16](#)

كت يعني حاجة صدفه كده قدرا وكده كنت مركز المرة دي ما كانش في حاجة شاغلاك ولا حاجة ففوجئت سورة بتسمعها سمعتها ميت مرة قبل كده لكن كانك اول مرة تسمع الاية دي لانك مجرد - [00:07:40](#)

ركزت مجرد فرغت قلبك من الشغل بس ده انا لسة ما قلتلكشي اقرا معاني كلمات واقرا تفسير وحاول تقعد تتدارس انا ما قلتلكش حاجة ده انا كل حاجة بقولها لك في الاول - [00:07:53](#)

ركز قراءة متأنية. رقم واحد لازم بعيدا بقى هنقرا بسرعة ولا مش هنقرا بسرعة هنختم كثير ولا مش هنختم كثير ده بييجيب حسنات ده كويس انا موافق عليه لكن ده لازم يبقى موجود - [00:08:03](#)

ده لما بيغفد عمود من اعمدة التدبر بيغفد ركن من اركان الارتباط بيغفد ده لازم يبقى موجود. القراءة على مكث القراءة المرتلة المتأنية لازم مش مستعجل ليكن هم احدهم اخر السورة. وصفة كثيرة مشهورة للسلف والابن مسعود اوعى يكون همك تخلص. فاي عبادة على فكرة. يعني - [00:08:16](#)

اللي بيروح يعمل عمرة ربنا يرزقنا جميعا الحج والعمرة يروح مسلا يعمل عمرة في رمضان او يحج وبادئ يطوف لو الزحمة شغلته وكل تفكيره احنا في الشوط الاول ولا في الثاني انا تعبت انا ومش هيستفاد مش هيستفاد وهيبقى كل همه - [00:08:42](#)
انه عايز يخلص لكن لو كان كل همه يا رب انت اصطفتني يا رب انت جبتني هنا ويقعد يدعي ويستغل هو ده بالزبط. اللي بيقرأ السورة هتخلص امتي اللي بيوقف في الصلاة هيركع امتي - [00:08:58](#)

اول لما السؤال ده يجي لك اعرف انك بدأت تفصل خلاص. اول لما سؤال هيركع امتي الصورة هتخلص امتي؟ اعرف انك انت التلقي بتاعك توقف التلقي بتاعك توقف يبقى انت محتاج القراءة المتنية. ما تنشغلش باي شاغل اثناء التنقل. رقم واحد القراءة الموتانية على مكسف. رقم اتنين لازم - [00:09:11](#)

ان تدي وقت على الاقل الفهم المعنى. البداية البسيطة معاني الكلمات. لازم مصحف معاني الكلمات. ما ينفعش حتى حد يسألك مش ده كلام هو كلام ربنا. انت بتقرأه او بقراه. طب عارف دي؟ لا والله مش عارف. طب ليه هو مش مهم؟ لا مهم. امال مش عارفها ليه؟ اصل ما ما يعني ما جتتش فرصة - [00:09:32](#)

يعني الزروف يعني ايه يعني ايه الزروف ما جتتش ده انا بقول لك معاني كلمات ده انا بقول لك معاني طب انت اشمعني في الدنيا جبت وقريت وبذلت ونزلت واتحركت ده انا بقول لك معنى - [00:09:52](#)

كلمة عشان حتى لما تيجي عايز تعيش مع الاية معنى كلمة بس يبقى رقم واحد القرآن المتنامية. رقم اتنين معنى الكلمة. رقم ثلاثة معنى الجملة. خد بالك معنى الجملة معنى الكلمة بيوفرها المصحف اللي بيبقى فيه معاني كلمات. معنى الجملة ممكن تبدأ به بالمصحف اللي على هامش ايه؟ التفسير اللي على هامش المصحف. زي - [00:10:02](#)

الميسر اي تفسير معمول فيه تفاسير كثير تفسير مختصر التفسير الميسر المختصر في التفسير اي تفسير مطبوع على هامش المصحف هنا بتاخذ معنى الجملة على بعضها المصحف الاول بيقول لك ايه اعاديات الخيل مسلا المسرعة مسلا مديك معنى الكلمة - [00:10:24](#)

بعد كده بيقول لك معنى الجملة على بعضها. بحيس ان انت ممكن تبقى فاهم الكلمة بس انا مش فاهم يعني اه الجملة دي مش فاهمها. تركيبها كده انا مش فاهم - [00:10:44](#)

وده طبيعي لان احنا للاسف في عجمة في السنننا. ابتعدنا عن اللغة العربية للاسف. طبعا عن قصد من الاعداء الشاهد ان انت محتاج حد يبسر لك ده. فبتجيب بعد كده يبقى الخطوة واحد القوة المتنامية. خطوة اتنين بعد الكلمات. خطوة رقم ثلاثة معنى الجملة. مش معنى الكلمة انت بترتقي - [00:10:54](#)

معنى الجملة. خطوة رقم اربعة القراءة في التفسير بقى يعني ما عدش موضوع الهوامش. يبقى الاول بتقرا في مصحف بس من غير حاجة. بس قراءة مدنية. رقم اتنين مصحف ومعني معاني كلمات. رقم ثلاثة مصحف ومعنه جملة. رقم - [00:11:14](#)

رقم اربعة لأ ده انا هقرأ بقى تفسير ابدأ برضو بتفسير ولو مجلد واحد اي تفسير بسيط مجلد واحد اا المنتخب في التفسير مختصر اي كتاب بسيط يديني يفهمني بس. ايسر التفاسير لشيخ ابو بكر الجزائري. تفسير جميل ومبسط وسهل. طبعا انا بدي هنا -

[00:11:27](#)

تقييم عام مش ودي تقييم تفصيلي. ايسر التفسير. تفسير الشيخ السعدي. اه تفسير الكريم المنان. تفسير الشيخ سعدي تفسير جميل ممكن بيبقى اصعب شوية من للمبتدئين من ايسر تفسير شيخ ابو بكر الجزائري ايسر تفسير بسيط اياك ان تتوقف. سيدنا ابراهيم -

بينماظر النمرود سورة البقرة يقول له ربي الذي يحيي ويميت الم تر الذي حاج ابراهيم في ربه؟ ربنا يقول لك شفت سيدنا ابراهيم وهو يحاج نمرود قال ربي الذي يحيي بيك قال انا وحميت قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق فيأتي من المغرب. اول بداية التعريف عن الله يقول له ربي الذي يحيي ويميت. بعدها بشوية - [00:12:07](#)

بعدها باية يقول له ربي ارني كيف مش مش هل تحيي؟ يقول له كيف تحيي الموتى؟ سيدنا ابراهيم عايز يترقى ده انت كنت بتنازر لكن هو لا يتوقف عند مرحلة معينة هو يريد ان - [00:12:27](#)

يصل من الايمان الى الطمأنينة ولكن قال اولم تؤمن؟ قال ايه؟ بلى. انا امنت. لكن عايز اوصل لمرحلة اعلى من الايمان شوية اسمها الطمأنينة. ما هو الاسلام يعني ايه الاسلام يعني استسلام؟ يعني انا ماشي مستسلم جوارحي منقادة. طب قلبي لسه. الايمان انا مستسلم وامن. الايمان فيه معنى الامن - [00:12:39](#)

يعني انا استسلمت وقلبي امن. الطمأنينة انا مش بس امن ده انا في قمة الامن. فسيدنا ابراهيم عايز يرتقي اياك ان تتوقف ما تقولش ايه انا رمضان ده بقى هخليني في موضوع المصحف الاول من غير ما لأ - [00:12:59](#)

في انت ممكن تترقى مراحل انت ممكن تبدأ على طول بالتفسير الميسر ممكن تبدأ على طول بالجملة مين هيوافر لك معاني كلمات؟ لكن انا باقول لك انت محتاج تترقى في علاقتك بالقرآن. لازم تبزل. لازم تدي وقت هذا الحبل - [00:13:13](#)

لابد ان تتمسك به. التمسك مش معناه ان انا اعمله جلدة قطيفة. لا ده مش تمسك لأ ده ده اهتمام بالزواهر وزي ما هو مشهور عن الصحابة وبعضهم رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم اذا زخرفتهم المصاحف او زيتهم المصاحف وزخرفتهم المساجد فالدمار الدمار. لانك انت بتتهمم بالزاهر - [00:13:29](#)

عن التغيير الحقيقي فانا مش عايزك تهتم بالظاهر انا عايزك تهتم بهذا الكلام الذي لما نزل على الصحابة حولهم من اناس كانوا يشربون من الخمر البنث الى ناس غيروا العالم. حصل تغيير نقلة حقيقية. انا عايزك انت تتغير. لازم تقيس نفسك. هل مفاهيمك اتغيرت؟ على - [00:13:48](#)

كثير قوي من المشاكل اللي موجودة والمناظرات والكلام اللي عمال يطلع ده هيتحل انك انت تقرا القرآن بتدبر بس فعلا انك انت تقرا القرآن ختمة واحدة بتدبر تكفيك بعيدا وكثيرا عن كثير من المناظرات وكتر الكلام اللي موجود ده. لكن احنا ما بنديش وقت. الدين - [00:14:10](#)

الدين محفوظ الله تكلم بهذا الكلام لننحو ونرجع تاني الحلة الاولانية قصة البداية تكلم الله بهذا الكلام عشان احنا عايشين قرابة احنا نزلنا الارض مش في الجنة ومحتاجين دليل محتاجين ازاى نتحرك فتكلم الله بهذا الكلام لازم تفهم الرسالة - [00:14:30](#)

لازم تبزل وقت لفهم الرسالة ما ينفعش تبقى انت عايش وحواليك الاخطار وماسك الرسالة وعمال تقراها وبعدين بتقفلهما وماشي بدماغك امل انت بتقرا الرسالة دي ليه امل انت بتقرأ طريق النجاة ليه - [00:14:50](#)

يعني انا عايش في مخاطر وحد بعث لي قال لي الكتاب ده هينجيك من المخاطر. فتحتة قرئت شوية كلام مش فاهمه وقفلته اعمل ايه بقى اتصرف ازاى؟ ابوة ما هو الكلام كان بيقول لك الكلام اللي انت مش فاهمه ده - [00:15:05](#)

كان بيقول لك تعمل ايه؟ اذا لابد من بذل وقت لابد من بذل وقت. ده ما يعينش ان اللي عايز يختم اكثر ده مش مانع انك انت تبذل وقت لكن - [00:15:15](#)

المهم ان ده لازم تدي وقت بتأني لازم اللي عايز يختم ختمات كثير لكن انا ارى ان في البداية عند التعارض يقدم التأني عند الطعام ارد في البداية يقدم التأني كان الصحابة بيتلقوا القرآن عشر ايات بعشر ايات فاصبح هناك تغيير تدريجي. ربنا خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:15:25](#)

ما حدش يبقى في صدره حرج من التدرج. لازم تدرج. الانسان بيقعد تسع شهور مولود تسع شهور في بطن امه وبعدين ينزل. انت متوقع بقى يعني تسع شهور قاعد تسع شهور ينزل بقى - [00:15:46](#)

يجري يتحرك ده لسه برضه جنين فكذلك انت في علاقتك بالقرآن تحتاج الى تدرج تحتاج الى ترقى اقرأ وارثقي. اسأل الله عز وجل في ختام هذه الحلقات ان يجعلنا جميعا من اهل القرآن - 00:15:56

وان يجمعنا جميعا في الفردوس الاعلى صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:08

- 00:16:28